

تفسير سورة الأنفال (81) تفسير الآيات 05 – 55 | الشيخ عبد القادر شيبه الحمد

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وتبسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد - [00:00:02](#)

فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولو ترى اذ يتوفى الذين كفروا الملائكة يضربون وجوههم وادبارهم وذوقوا عذاب الحريق ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - [00:00:25](#)

كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كفروا بايات الله فاخذهم الله بذنوبهم ان الله قوي شديد العقاب ذلك بان الله لم يكن مغيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم وان الله سميع عليم - [00:00:46](#)

كدأب ال فرعون والذين من قبلهم كذبوا بايات ربهم فاهلكناهم بذنوبهم واغرقنا ال فرعون وكل كانوا ظالمين ان شر الدواب عند الله الذين كفروا فهم لا يؤمنون في درس امس - [00:01:05](#)

تحدثت عن قوله عز وجل في الاية التي قبل هذه الايات الكريمات المباركات اذ يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم ومن يتوكل على الله فان الله عزيز حكيم - [00:01:25](#)

واشرت الى ما ذهب اليه بعض كبار ائمة التفسير من ان المراد بهؤلاء المنافقين جماعة من اهل مكة تكلموا بالاسلام ثم خرجوا مع المشركين من مكة الى بدر لقتال النبي محمد - [00:01:43](#)

عليه الصلاة والسلام فلما رأوا قلة المؤمنين وكثرة الكافرين ارتدوا على ادبارهم كفارا كما كانوا اول مرة. هذا ما يتأتى الفاظ القرآن الكريم واضحة جلية ما تحتاج الى كبير عناء وكبير بعث التي تحتاج الى - [00:02:02](#)

تعمق في لغة العرب ومعرفة فقه هذه اللغة يعني هناك كلمات اذا ضربت مثل لما فيما يذكر لما سئل ابو بكر عن قوله تبارك وتعالى وفاكهة وابا قالوا لو يا ابا بكر واحد يقول لو احنا نعرف الفاكهة لكن لا نعرف الاب - [00:02:22](#)

احنا نعرف الفاكهة لكن لا نعرف الان سيذكر ان ابا بكر قال اي سماء تظلني؟ واي ارض تقلني؟ ان قلت في كتاب الله برأيي انا لا اعرف الامر وكذلك انا اقول لو انه المسئول يعني - [00:02:46](#)

ولو سنه اربع سنين او خمس سنين او ست سنوات من اهل اليمن يومها اللي مسئول كان يقول هذه لغة اهلنا الاب المرعى بلغتنا. الكلاً اللي ترعايه الابل والغنم هذا يسمى الاب - [00:03:08](#)

واول كلمة في الصحاح الاب المرعى بلغة اهل اليمن لكن الله انزل القرآن على النبي الامي بجميع لغات العرب مع ان قريش كانوا طبعاً سادة العرب في اللسان العربي مثل ما قال النبي انا افصح الناس يقول النبي انا افصح الناس - [00:03:22](#)

بيد اني من قريش. يعني طبعاً زيادة يسمونه العرب في البلاغة. تأكيد المدح بما يشبه الذنب. تأكيد المدح بما يشبه الذنب. يقول انا افصح الناس غير اني من قريش. طبعاً كونه من قريش اعلى واعلى - [00:03:42](#)

وافصح وافصح يسمونه العرب هذا تأكيد المدح مثل ما قال ولا عيب فيهم. غير ان سيوفهم بهن آآ فلول من قراع الكتائب. ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول يعني سيوفهم مقطعة من كسرة ضرب ضرب الاعداء. ولا عيب فيهم غير ان صوفان فيهن كلهم من قاع الكتائب - [00:03:58](#)

علماء البلاغة تأكيد المدح بما يشبه الذنب. فلما يقول ينزل على محمد النبي الامي هذه الجملة ما يعرفها كل العرب انما هو بلسان جميع العرب نسل ولو تبصر لو يتبصر الانسان بسيط وقارن بين الاية اللي بعديها وفاكة و ابا متاعا لكم - [00:04:19](#) ولانعامكم عرف ان الفاكة متاعنا والاب اللي انعم هو المرعى اللي ترعى الانعام يعني التفسير فيها كذلك لما عمر وقف يخطب على المنبر خوف الناس يقول او يأخذهم في تقلبهم فمعهم بمعجزين. او يأخذهم على تخوف فان ربكم لرؤوف رحيم. قال انا اعرف القلب. يقول عمر - [00:04:46](#)

شيخ الفصحاء مع مع ابي بكر تحت النبي محمد عليه الصلاة والسلام يقول انا يقول انا اعرف القلب. يعني كون الانسان نشيط وقوي وغني والدنيا كلها جاية له من كل جهة. وتليق له انا فضائل نعم الله - [00:05:10](#)

من كل ناحية وجاءت له الدنيا بحذافيرها سيقته ليه ؟ فيقول هذا يتقلب في هذه النعمة ياخذهم فيه تقريبا يعني في عنفوانهم وعزتهم وقوتهم يأخذهم الله مرة واحدة اخذ عزيزي المغترب كأنهما كانوا على الارض - [00:05:27](#)

اذا غضب عليهم اخذهم هذه الاخذة وقد يأخذهم او يأخذهم في على تخوف او يقولهم على تخوف فكلمة تخوف عمري وهو عالمنبر منبر النبي عليه الصلاة والسلام يقول انا لا اعرف التخوف - [00:05:44](#)

طبعاً قلت لكم امبارح وانا اقص القصة للبخاري بقى الجاهل يحسبون ان الانسان اذا سئل عن مسألة قال انا ما اعرف انه دا عيب والله لا يستحي الانسان ولا ينبغي له ان يستحي. اذا كان ما يعرف المساجد والله اني ما اعرفها - [00:06:00](#)

ربنا يقول وما اوتيتهم من العلم الا قليلا. وقال الخضر لموسى عليه السلام لما قالوا له في اعلى منك وسكت. ولما ركب السفينة مجانية هذي ركبوها مجاناً اول ما ركب موسى والخضر ويشعب نيون ابن نون اول ما ركب جاء عصفور وركب على شاطئ السفينة ثم - [00:06:14](#)

تدلى من جاره في البحر ورفع فقال له الخضر لموسى يا موسى ما علمي وعلمك بالنسبة الى علم الله كما اخذ المعصور من هذا البحر العصور لا بد لها من جاره في البحر اخذ شيء ما اخذ شيء. البحر قاعد على ما هو عليه - [00:06:34](#)

علم الناس يقول اللهم اوتيتهم من علم يقول لحبيبه واكرم خلقه واعلم الامم بالله ورسله وكتبه وما اوتيتهم من العلم الا قليلا وقل رب زدني علما وقل رب زدني علما - [00:06:51](#)

هذا طبعاً على كل مسلم ان يعمل. فهذا لما يقول للاب ما يعرفنا ما نزلت بلغة قريش هذي بلغة اليمن. ليعلم الناس انه ليس من محمد محمد ما احاط ما راح عند كل عربية وكل قبيلة وكل بطن من قبيلة وكل فخر من قبيلة وكل جماعة من قبيلة وراح عندهم واخذ لغتهم - [00:07:06](#)

وهل تعرفون الان في بعض البلاد القريتين جنب بعض كل قرية يتكلم بلغة غير لغة اخرى يتكلمون عربي ولكن لا تكاد تفهم كلام هذا هؤلاء ولا هؤلاء هم كلهم عرب. فالنبي الله ينزل عليه الكتاب باللسان جميع العرب. فاليمني لما يسمعه يقول الاب بلغتنا هذي المرعى عندنا الكلى - [00:07:26](#)

اللي ترعاه الغنم والماشية ولما خطب عمر وقال انا اعرف القلب ولا اعرف التخوف. رد عليه اعرابي ما رد عليه واحد جاي من جامعة. ولا دارس في عنده علماء اللغة العربية - [00:07:49](#)

هو اللي رد عليه بدوي من البادية. سمع عمر يخطب ويقول وانا الا اعرف التخوف. قال هو لغتنا يا امير المؤمنين لغة هوزيل. هوزيل اللي موجودين للان. اللي كانوا يسكنون عند الطاير عند الهدى والشفاء مساكن وذيل الى نعمان الى عرفات. كانت هذه -

[00:08:02](#)

سكنوا زيد في الاول منه عبدالله بن مسعود وجماعته منه هل هذه لغتنا يا امير المؤمنين؟ قال وما هي؟ قال التخوف التنقص طبعاً انت لما تسمع او يأخذهم في تقلبهم يعني في عنفان ووقوتهم او يأخذهم على تخوف يعني على تنقص. يعني هي تفسر بعضها بعض بالتقليب يعني - [00:08:22](#)

الناس ما عندهم جرأة على ان يقولوا على الله بغير علم. لابد ان يكون عنده بصيرة وعنده السنات. اما من اصول اللغة العربية وفقه

اللغة العربية ومعرفة بلاغة العرب ومعرفة اساليب العرب - 00:08:47

وانا قلت من كم يوم ان كلمتين علشان بعض العيال اللي توهم بادئين ينتفخون واول ما يطلع يحيى يرخيها ثم يبدأ يفتي وما درس ما الالف من من الماء ويبدأ يفتي ويحرم ويحلل ويكفر ويدخل هذا في الدين ويخرج هذا من الدين بال باء. توه الف باء - 00:08:57
لكن دول يخافون من الله فلا يجروون على القول على الله الا ببصيرة ومعرفة من قواعد العرب وافضل ما يفسر به القرآن وافضل ما يفسر به القرآن بعد القرآن سنة نبيه محمد. وبعد سنة النبي محمد اقوال الصحابة الذين عاشروا الوحي وعرفوا نزوله وعرفوا اسباب النزول - 00:09:20

عرفوا اشياء كثيرة من كتاب الله ويعرفون السر. لانك اذا عرفت سبب نزول الاية سبب نزول الاية تعرف تفسيرها بسهولة انا هالايام اقرا في كتب المفسرين من شرقوا من غرب واجد في قوله اجعلتم سقاية الحاج اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كما - 00:09:39

بالله واليوم الاخر والجهد في سبيل الله لقت اكثر المفسرين يقولوا بان عباس وعلي. منازعة. عباس ابن عبد المطلب عم النبي محمد اسر يوم بدر طبعاً مظاهر الكفر يعني كان هو الظاهر لي ان قلبه كان مع النبي محمد وايمانه بالنبي محمد - 00:09:59
لكن لعلها الله سبحانه يعني ما خلاه ينطق بكلمة التوحيد قدام المشركين ليكون اية وقوة للنبي محمد بين هؤلاء المشركين بين هؤلاء المشركين فلما جاءوا اسروه ينبت اسروه يوم بس - 00:10:19

ودفع جزية او دفع الفداء بكميات كبيرة. فدى عن نفسه وفدى عن عقيل ابن ابي طالب. ابن ابن ايه؟ ابن اخيه. ابن اخيه. فدى وبعدين ينزل الله اية يا ايها النبي بعد الفدا بعد الجولة. كل ما طبعاً ما هي مفسرة قبل قبل ما قلت هالايام. يعني فسرته من سنوات - 00:10:36

كل من في ايديكم من الاسر اترى هي الايام دي. كل من في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما اخذ منكم فلما قال هل كلاً القرآن قال - 00:11:01

طبعاً هذا وعد لكل من فدي ودفع فدية مال للمسلمين النبي جالس عليه الصلاة والسلام جاءه مال من البحرين واكبر مال واكثر مال جاء للنبي محمد في المدينة النبوية في اول مرة يجيه مال كثير - 00:11:15

فقال النبي انصروا في المسجد. اكياس من الذهب انسوا روحوا في المسجد فنشروا الاموال في المسجد ولما نسروا الاموال في المسجد طبعاً بعد ما انتهى من الصلاة وكده صلاته صار يقول لي له حاجة يجي يشيل - 00:11:34

يوزع على المسلمين لما وزع المسلمين جا العباسي قال انا فديته انا قال له خذ ما لحج روح على اقوى ما يتحمل الحجر. وجا يشيله عجز يقوم ذهب في شيء عجز يقوم - 00:11:53

مر احد اصحابك يحمل علي يشيل علي الحمل هذا قال لا احمله انت اخذ يحمل ما قطر قال اعني انت قل لها لابن اخيه محمد حسام عاوني انت في حملة - 00:12:12

قال لا خفف شوية من اللي في الحجر وجا يشيل عجز يقوم ايضاً لانه شاي ذهب عجز يشيل احد اصحابك يحمل علي؟ قال لا قال اعني انت؟ قال لا فبدأ ينزل ينزل حتى قدر يشيل الحمل من الذهب ولما مشى يقول الحمد لله. اعطاني الله واحدة - 00:12:30

واحدة لانه قال قل لمن في ايديكم من الاسرى ان يعلم الله في قلوبكم خيراً يؤتكم خيراً مما اخذ منكم ويغفر لكم. قال انا منتظر انشر هذا المال جاني الان. اللي اسرته اللي انفقته جاني اضعاف اضعافه. جاني اضعافه ما بقي الا مغفرة الله ارجو ان يحققها الله لي - 00:12:54

كما حقق لي هذه الدنيا التي اعطانيها تعجب لهؤلاء المفسرين مثل ما قالوا في الاية اللي فسرته امس ان كان منافقين في منافقين في مكة كلمة رفاق لا تكون الا في بلد الاسلام فيه عزيز - 00:13:14

اذا كان الاسلام عزيز في محل يبدأ النفاق وتشترب وتشرئب اعناق المنافقين واذا كان الاسلام ذليل نعوذ بالله محتاج نفاق ليه؟ كل اللي في قلبه شيء بيطلعه ما يخافون من احد. ففي مكة سيطرة للمشركين. السيطرة على ابي جهل وابي لهب والجماعة الصناديد

الملاعين. اعداء الله واعداء المرسلين - 00:13:33

ما قدر النفاق هذي اذا كان يبطن الاسلام ويظهر الكفر هذا هو هذا ما هو منافق هذا هذا من احسن الناس اذا كان صادقا بينه وبين الله عز وجل وذكرت اية قل الا من اكره وقلبه مطمئن بالاسلام - 00:13:58

يعني ما عليه اي سخط ولا عليها غطا ولا عليه ولا اي شي يقول ابو جهل علي ابن ابي طالب يعير العباس قال سوءاتكم انتم اللي سويتم الحالي يحاول يعير عمه - 00:14:19

علي بن ابي طالب والاسلام علمهم الأدب وعلمهم احترام الناس وعلمهم ان الإنسان لا يستحي حتى الكافر اذا شفت كافر لا تسخر منه حتى لو رأيت كافر لا تسخر منه. لاني كنت قلبك بيد ربك. في لحظة يحوله بدل ما يدور يمين يدير يسعى - 00:14:35

بدل ما هو بيدور يمين يدور يسار الامر باذن الله ما عليك ثبتنا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة وتقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك اللهم امرني بصيرتي وثبتني على الايمان بك حتى - 00:14:55

دين صراطك المستقيم وثبتني على هداك حتى تسكت كده. هذا اللي غادي ينفعك. اما كونك تغتر ولذلك ربنا يقول ولا تقولوا لمن القى اليكم ربنا يقول ولا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا تبتغون عرض الحياة الدنيا. فعند الله مغانم كثيرة. كذا - 00:15:08

كنتم من قبل. انتم كنتم من قبل. تعبدون الحجارة والاصنام. عمر ابن الخطاب رضي الله عنه يعمل له اله من تمر من عجوة. اله صنم يصممه ويسويه في الجاهلية يصممه يسويه وبعدين يبدأ يركع له ويسجد له ويدعوه يقول له سوي لي كذا كل اللي عمله -

00:15:28

يدعوه اني يشفي له مرضاه ويعافي مبتلاه ويغنيه ويوسع عليه وهو اللي مسويه والاصنام اللي كانت في مكة اللات وهبل ومناة الثالثة والعزى وغيرها هم اللي عاملينها هم اللي مسوينهم ناحتينها ناحتينها بأيديهم. ينحئون يعبدونها. ما هو من الغفلة والجهل ذا. فالإنسان ليس لا يغتر. لا ولكن يقول اللي الله يهديه ويقول - 00:15:46

امس اللهم ثبتني على الهدى ان تفضلت تفضل عليها بالهدى وثبتني عليها حتى القاك فيقول ان علي يعير العباس ويقول له انتم فيكم وفيكم. قال يا علي لا تعيرنا. هذا يقول يا علي لا تعيرنا. احنا كنا نسقي الحجيج ونطعم نسقي الحجيج - 00:16:10

ونعمل الرفادة نطعم الحجاج. نطعم الحجاج وازكى الحجيج. وانتم هو العباس كان اسلم لاية الاية اللي نقرا هذي متى نزلت؟ سورة الباء سورة براءة سورة التوبة نزلت في شوال من السنة التاسعة للهجرة. بعد ما رجع النبي عليه السلام من تبوك. من غزوة تبوك. وصل الى المدينة الطيبة في رمضان. ونزل المدينة في رمضان ونزلت - 00:16:28

سورة التوبة في شوال سنة تسعة. اللي فيها الاية اهي دعتهم في قراءة الحج. فوين العباس؟ العباس صار من خيار المسلمين صار من خيار المسلمين ما يعين بما انه كافر وان نسائه سوى لان ما يعير بعد ما اسلم وتاب الى الله رب العالمين. يعني واحدة من النسوان قالت لواحدة من - 00:16:55

النبي يا يهودية بنت حيي صفية بنت حياء بن اخضر. غضب النبي ما دام اسلم ما يقال له يهودي. اللي اسلم راحت اليهودية واوضرها والنصرانية واوضرها والوثنية واوضرها. ما دام قال لا اله الا الله دخل في حزب الله - 00:17:13

ولو مات في لحظتها فتحت له ابواب الجنة لو ماتوا على لا يفوت هتلاقوا جنة. ويقول في سورة التوبة آ فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلهم. فان تابوا - 00:17:35

اقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين. ما دام صار اخونا في الدنيا بنحيرو مع اني رأيت في صحيح مسلم وهو من اصح الكتب كما ذكرت انفا كثيرا يقول في صحيح مسلم من حديث النعمان ابن بشير رضي الله عنه وعن ابيه وعن امه واهل بيته النعمان ابن بشير يقول كنت جالس عند منبر - 00:17:50

صيام يوم الجمعة فسمعت رجالا يتنازعون عندي تحت المنبر واحد يقول بعد ما انتصر الاسلام انا قلت لك السورة دي نزلت في شوال سنة تسعة من الهجرة. بعدها بشهر ايه؟ بشهر وشوي. راح ابو بكر يحج. ويعلن للناس لا يحج بعد العام مشرك براءة - 00:18:14

براءة من المشركين البراءة الصحيحة ما هي براءة اللاعبين اللي ظهروا مظاهرات على البور باطلة ويقولوا براءة براءة ان تتوب الله

في قلبك وان تتبرأ من اعدائه للرجول بقلبك. وكونك تقدر تحارب حاربهم. ما تقدر تحاربهم اذا كنت انت قاعد. اما كونك تبي تمر في الشوارع وتعمل مظاهر - [00:18:34](#)

ايه من المشركين البرامج تتكلم وتسب اليهود وتسب النصارى. وهذه البراءة من المسكين هذه ما براءة؟ البراءة المشركين ان تخلص التوحيد لله عز وجل. وان تخلص قلبك لله عز وجل. وان تبرأ - [00:18:54](#)

كل عمل يعمل المشركون وان تكون مخلصا دينك لله عز هذه البراعم من الشركين. ولما نزلت براءة ما صاروا يطوفون في كل سنة لها الف اربعمية الف واربعمية وثمان سنوات وثمان سنوات هذي. السرعة الف واربع مئة وثمان سنوات - [00:19:07](#)
سورة ما عمر عهد الصحابة حوالي مئة تسعين سنة بعد النبي محمد. وبعض الصحابة التابعين قعدوا حوالي مئة وخمسين سنة وبعض الصحابة اتباع السبعين ما علمت وبعدها الى حوالي عشرين سنة ما كانوا يعملون شيء اسمه البراءة في الحج وغير الحج. من المشركين براءة - [00:19:27](#)

انت اذا قلت انا بريء من امريكا راحت امريكا واندفدت تحت الارض واذا قد صرخت وقطعت الطريق على والحجاج اس افدت المسلمين بشاي ضيعت الطريق واتسببت في بلايا على الناس وتعطيهم - [00:19:47](#)
مصالح المسلمين بلا فائدة. البراءة من المشركين ان تخلص قلبك لله وحده وان تبرأ من كل مشرك والا تواليه والا تحبه والا تخلص له الود والا تتخذ منه بطانة هذه البراءة من نفسك - [00:20:02](#)

هذه البرامج اما برائم بعضهم يقول بريء من الشيكين وهو عميل للمشركين ده على التعريف اللي يقولوه العوام. عميل عميل لليهود والنصارى اللي شركوا مثلها. اكتشفت امما منهم عندما صالحوا مع اليهود من زمان وده يقول انا كنت صديق لفلان وصديق يفضحون انفسهم وهم يدعون في الظاهر انهم اعداء لليهود واعداء - [00:20:17](#)

البراءة ما هي بالكلام وباللسان. البراءة بالجهل ان قلبك يبرأ الى الله من كل عمل يناقض دين الاسلام هذه البراءة فيقول فيقول الثلاثة اللي جلسوا عند المنبر واحد منهم قال انا خلاص ما دام الله من علي بالاسلام - [00:20:37](#)
وانتصر المسلمون وصارت جزيرة العرب بيد بيد النبي واصحابه خالص معي التجاحد انا ما علي الا ان اسقي الحاج قال الثاني لأ انا بعد ما من الله علي بالاسلام خلاص ابقى ابطل الجهاد - [00:20:58](#)

واعمر المسجد الحرام. اشوف البيت الحرام وش يحتاج من النفقة؟ والبناء والتعمير وانا انفق عليه فقال الاخر لا لنت ولا هو تحت منبر النبي وين جمعة؟ وعمر ابن الخطاب الخليفة الراشد الملهم الحجاج يسمع - [00:21:22](#)
وكان يغضب اشد الغضب اذا سمع ناس يتكلمون في المسجد يعني مرة جالس في المسجد النبوي هذا ولقى الثاني يتحدثون قال من ان من اين انتما؟ قال من اهل الطائف - [00:21:41](#)

قال يتحدثون في مسئول لو كنتما من اهل المدينة لاوجعتكما ضربا لو كنتم من اهل المدينة لتعرفون الاحكام وتعبدوني كنت اوجعتكم ضرب. يتحدثون في مسجد النبي صلى الله عليه فعمر رضي الله عنه لما سأله كلامه قال له ايه - [00:21:53](#)
تختلفون يقول لهم عمر تختلفون لاني سامع الخلاف. واحد يقول لي انا اسقي الحجيح وارقد والثاني يقول انا بعمر المسجد الحرام والثالث يقول انا بجاهد الامور تختلف هنا عند الرسول تحت منبر النبي - [00:22:10](#)

ترفعون اصواتكم لا ما في كلمة. اليوم يوم جمعة وانا اذا انتهى النبي من خطبة الجمعة بادخل واسأله عن خلاصكم هذا. فدخل عمر على النبي محمد عليه السلام بعد صلاة الجمعة كما في صحيح مسلم - [00:22:28](#)
قمنا لحديث المجمع عم شرق وغرب من افصح الاخبار عن رسول الله المفروض اي عالم اذا جه يفسر القرآن لا يحول عنه الى غيره لا يحود عنه ولا يعيد عنه الى غيره بحال من الاحوال - [00:22:43](#)

فدخل على النبي فانزل الله عز وجل بلفظ صحيح مسلم. فانزل الله عز وجل اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن امن بالله واليوم الآخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله. يعني درجة الجهاد في سبيل لا تعادلها درجة. طبعا هذا مؤمن وهذا مؤمن بالله واليوم الآخر - [00:22:55](#)

الا اللي يقول انا الحجيج مسلم واللي يقول انا بعبر المسجد الحرام مسلم واللي يقول انا بجاهد مسلم. لكن اسلام مع جهاد لا يعادله شيء. لما واحد قال للنبي عليه الصلاة والسلام انا يا ابي الله دنلي عمل يعمل - [00:23:19](#)

اجري اعدل اجر المجاهد في سبيل الله. قال لا تستطيع ولما ولي رجل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فلا تفتر وان تصوم فلا تفطر اذا خرج المجاهد بمجرد ما يطلع من باله تبي تقلده اذا كنت ودك يعني تلاحقه صم نهارك وطول الليل صائما ان قلت - [00:23:37](#)

انتهى العمل حتى من تبلحه كمان الا ان يشاء الله هل تستطيع اذا خرج المجاهد ان تدخل مسجدك فلا تفتر يعني ما تمل ولا تكسل وان تصوم فلا تفطر قال ما استطيع ده - [00:24:02](#)

مع اني لما جاء رجل للنبي يقول له يا نبي الله ارأيت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا. ارأيت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا يكفر عني خطايي - [00:24:16](#)

قال نعم لما مشى الرجل ناداه النبي قال الا الدين. اذا كان عليك دين لحد وانت ما سدته وما يكفر الله خطاياك حتى يسدد الدين عنك ويشطب اذا كان الدين اللي صاحبه اعطاه بخاطره برضاها. فما بالك باللي ينشرون مخاب الناس؟ ويقطعون اموال الناس - [00:24:34](#)

ويسرقون اموال الناس. ويقتلون الناس ويسفكون دماء الناس. ويعملون هالبلاء الكبار. مع ان ملء مثل ما قال الذرية ان صح الخبر تقول ان عبد الملك صار امير امير للمؤمنين. قالت لي لا قبلها قالت له. قبلها؟ قالت له انا اري في كسيم الحكام. تقول له مريرة مولانا - [00:24:57](#)

عائشة رضي الله عنها تقول له انا اري فيك انك فيك نجابة. تقول فاذا وليت امر المسلمين فاياك والدماء فاياك والدماء فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرجل ليرد عن باب الجنة بعد ان يراه بملئ - [00:25:17](#)

من دم امرئ مسلم يريقه من غير حق بالله تظنون اللي يقتلون المسلمين ويذبحونهم دول فيهم اسلام وانا ما اظن ما اظن انا والله ما عندي علم الغيب لكن والله ما اظن ان مسلما يقول لا اله الا الله محمد رسول الله من قلبه ثم يجد مرة - [00:25:37](#)

ترضع ولدها فيقطع رقبة الولد ويقطع رقبة المرة ما سروا مسلمين ولا باسلام؟ انا اخشى ان يكون اليهود لهم دسائس في هاته بلاد المسلمين هم اللي يعملون هذه الاعمال. لان هم اللي ما في قلبهم رحمة للاسلام ولا للمسلمين ولا اهلهم - [00:25:56](#)

اللي هو قال لي واحد لعلهم الشيعيين. لعلهم الشيعيين اللي كانوا في بعض هذه البلاد. ولما لم يستطيعوا اطفاء نور الاسلام في وقت مضى ارادوا ان يذبحوا كل يعرفون انه يكون سنة الاسلام باسم ان الذين يقاتلونهم مسلمون متشددون. تسمح اذاعات الدنيا وابواب الطبول والزمور من اعداء - [00:26:09](#)

واعداء رسوله قام الشباب المسلم المتعصب انتم شفتوهم مش باب مسلم متعصب؟ ليش ما قبضتوا عليهم اذا كنتم تعرفون شباب مسلم متعصب ليش ما اخذتموهم فرجتم عليهم الامم والعالم؟ ليش ما حكمتموهم حكومة يعرفها الناس؟ بس دعوة كده لما هدم مرة في في نيويورك - [00:26:29](#)

اه صار محل كبير دمره ناس بالقنابل او بالمتفجرات اول ما طلعت الاذاعة امسكوا العرب امسكوا العرب هم اللي مدمروا حتى طلع واحد منهم يهودي من هناك من امريكا وقال انا اللي مدمر عقد. وخزوا على انفسهم يحطونها في العرب بمجرد ما تبان اي - [00:26:49](#)

جريمة في العالم حطو فيها ليس قصدهم مجرد العرب ضدهم قطع شجرة الاسلام من اساسها ليس جدهم الا التشويش على الاسلام وانه ليس بالرحمة وليس دين احسان. مع ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل البستان من بساتين المدينة وجد - [00:27:09](#)

الجمل بيه هزال هزال شديد. بدا نادي. اين صاحب الجمال؟ اين رب هذا الجمال؟ فلما جاء قال ان هذا الجمل يشكو الي انك تديمه او كما واخر كلمة قالها النبي قبل الموت عليه الصلاة والسلام يقول وهو في سكرات الموت. الصلاة الصلاة وما ملكت ايمانكم - [00:27:26](#)

الصلاة الصلاة وما ملكت ايما نكم. يوصي بالمساكين بالنسوان اللي تحت يدك بالخدام بالحشم بالعبيد ان كان هناك عبيد بالحيوانات بالمال اللي تحت يدك تحسن اليهم تحسن يوصي بهم في اخر لحظة - [00:27:47](#)
قبلها بخمسة ايام وهو يعاني سكرات الموت وحاطين عليه قميصه كلما اهتم بها كشفها يقول قاتل الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم وصالحهم مساجد. وصار مع انه يوصي بها قبل لا بخمس ايام. وتقول عائشة لما دفن النبي عليه الصلاة والسلام قالت -

[00:28:07](#)

ان ما خلوه خلوه سنة كذا على الوصف. خشيت ان يتخذ ان يتخذ مسجدا ان يتخذ جعلوه مخمس قبر النبي جعلوه مخمس يعني علاء مخمس عشان ما يتجه اليه مصلي بحال من الاحوال عشان ما يتخذ وثنا ولا يتخذ - [00:28:27](#)
ولا يتخذ الاحد صلوات حماه الله وحفظه كما دعا الى الله عز وجل على بصيرة كما قال عز وجل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة مساجد المسلمين الان بالقبور - [00:28:44](#)

مساجد المسلمين بالقبور وصار اذا حطوا فيها قبة وشافوا قبة حتى لو كانت قبة على البيوت اللي بدوا يبني الناس ويحطوهم فيها قوم يحسبوا انها قبر شيخ تقول المرأة انا امشي مين - [00:28:56](#)
مين شيخ؟ ومين الشيخ اللي تحتك؟ ده بيت ما هو فيه شيخ ولا ولا هو شيخ. تسأل تقول مين الشيخ اللي تحت القبة دي؟ عشان تدعوه وتقول يا شيخ سوي له زينة. يعني مصيبة من - [00:29:06](#)

اكبر المصائب والنكبات التي حلت من جهلهم وتخاذل علمائهم تخاذل عن معرفة عن النطق بالحق. واهم الحق ان تدعو الى الله على بصيرة والا تخاف في الله بقدر ما تطيق. بقدر - [00:29:16](#)

ما تطيق. البصيرة عورة. واللين ما في احسن منه. ما كان اللين في شيء الا زانه. ولا كان الحزم ولا كانت الشدة في شيء الا شأنته الشدة تشين واللين يزين. والله يقول لي في موسى وهارون فقولوا لفرعون قولا لينا لعله يتذكر - [00:29:33](#)

فالكلام اللين يقوله الحج البين او مثل ما يقولون. على الانسان ان يدعو الله على رسوله. انا يعني سرحت شوية في قصة لما قال يعني بس اضرب مثل لكيف المفسر يجيبه مليان الكتب بهذه فيجيك طالب العلم اللي ما عنده بصيرة ولا اللي - [00:29:53](#)

شوية ويبدأ يجري. صار مجادلة بين العباس وبين علي ابن ابي طالب في سقاية عباس ما اسلم من زمان. قبلي هذي بسبع سنين العباس مسلم قبل نزول السورة هذه بسبع سنين. العباس اسلم سنة اثنين من الهجرة والسورة نزلت في شوال في اخر في شوال سنة

[00:30:13](#) سبعة -

تسعة من الهجرة. منهم سبع سنين. فكان في بيت له على اللي فات. ويقول له سجاير الحج. ما هو بصاير ده. وكذلك المنافقين اللي ذكرت القصة بسببها النفاق ما كان في مكة ابداء. والنفاق يشربها في المدينة لما صارت دولة النبي في المدينة عليه الصلاة والسلام.

واعز الله المسلمين يوم بدر اندحر المنافقون - [00:30:33](#)

وصاروا يبطنون جيوش الحقد على رسول الله والمسلمين ويتظاهرون بالدين والاسلام. وعبدالله بن ابي قلت لك يقوم كل اسبوع رأس المنافقين يخطب في ويدعو الناس الى الله واتبع النبي محمد وهو اعدى اعداءه. مرة من المرات النبي عليه يزور واحد سعد ابن

عبادة وهو مريض. ومر على - [00:30:53](#)

جالس عن المسلم قبل ما يسلم. جالس جالس والنبي راكب حمار ما عليه قطيفة ولا عليه اي غطالة يعني شي سراج او شي على ظهر الحمار ولما وصل عند مجلس لا - [00:31:13](#)

الحمار عندي ما شاف عبد الله بن حمار الجدري عن عبدالله بن ابي. لكن بمجرد ما وقف عند ابيه فحج رجله وبال عليه بل انتم فلما بال عنده فاغتاظ عبدالله بن ابي وقال النبي وخر عنا نتنا حمارك - [00:31:32](#)

بول حماري فقال له وبعض الصحابة يقولوا والله لبول حمار النبي اطيب من طيبك هذا اصحاب محمد لبول حمار النبي اطيب من طيبك هذا كان يخطب يتحين اي فرصة - [00:31:48](#)

للليل من المسلمين للليل من المسلمين. لما جت غزوة المريسيع وجه عبد من عبيده يروي وعد لعمر يروي يا صلح ما من البير فتنازع

عند جذب البير. تقاطلا فجاء عبدالله ابن شفنا احنا المهاجرين مثل اللي يقول - [00:32:05](#)

احسن من كلبك ياكلك تمناه واكلونا تمناهم واكلونا. هذا والله لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز. الكلب يحسب ان هو الاعز ويقول على اعز عباد الله قاطبة محمد يقول الازل - [00:32:25](#)

لئن رجعنا الى المدينة الايات تأتي ليخرجان في سورة المنافقون. لان رجعن الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل يقول ربنا والله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يفقهون. ولكن مثقنا لا يعلمون. هذا ويقول لا تنفقوا على من عند رسوله حتى - [00:32:41](#)

هذا عبد الله بن ابي اغتنم يهتدي الفرص لما جه سيدنا ازرق واخبر النبي عليه الصلاة والسلام بكلام عبدالله النبي اقسم ايماننا ايماننا ايماننا بانه ما قالها الكلمة ولا طلعت منه - [00:33:01](#)

وانو ما قال اذا جاك المنافقون قالوا نشهد انك رسول الله. والله يعلم انك لرسوله. والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. اتخذوا ايمان ايمانهم جنة فصدوها عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون - [00:33:17](#)

فلما رجعوا في الطريق كان عائشة مع النبي في الغزوة غزوة المريسية على الطريق وفي الغزو ايضا آآ اخذ المسلمون جويرية بنت الحارث ابن ابي ضرار ملك بني عبد المطلب - [00:33:32](#)

وكانت صارت لواحد من الصحابة فاخذ فالنبي عليه السلام طلبها منه وصارت لرسول الله واعتق المسلمون كل اسراهم اللي من بني المصطلق تكريما لصهر رسول الله. لما خد النبي واحدة منهم قالوا اصهروا النبي خلاص - [00:33:51](#)

صباح الخير ولا عبد منهم اعتقوا جميع الاسرى التي كانوا بايديهم اكراما لزواج رسول الله من جويرة فبالله اذا رأى المنافقون هل عشت وهالتكريم وهالتحشيم لرسول لهوي طبعها ما هو بكثير. الله اخرجنا به من الظلمات الى النور. وما تأتي نعمة في الارض - [00:34:07](#)

الا والله جعل النبي كان سببا لها. لان هو اللي علمنا كل شيء. علمنا كيف ندعو الله ونضرع الى الله ونصلي لله ونصوم لله والله وعلمنا اذا كان جاءنا كرب وش نقول وعلمنا اذا جانا مرض وش نقول وعلمنا كل شيء مثل ما قال اليهودي لاحد الصحابة لقد علمكم - [00:34:27](#)

كل شيء حتى الخراء. يعني حتى كيف تجلس في الحمام علمك كيف تجلس؟ وهذا صحيح. ثابت لا شك انه فعبدالله بن ابي وعائشة في الطريق ولما نزلوا استراحة اتعبهم النبي عليه الصلاة والسلام ليلتها. ليلة السفر خلاهم طول الليل يمشون اكثر الليل. علشان تنقطع فتنة عبدالله ابن ابي - [00:34:47](#)

وينتهي اللجاج بين الصحابة وبين بعض الناس اللي يحامون عن الصحابة اللي يحامون عن الاسلام والمسلمين فلما نزلوا عرسوا في اخر الليل وعيش صغيرة صغيرة خفيفة سنه تقريبا حوالي تلتاشر سنة يومها وحولها - [00:35:11](#)

تلتاشر سنة يومها لم يتزوجها خطبها وهي بنت ست سنين وتزوجها دخل عليها بتسع سنوات سنوات صغيرة ويوم ستاشر سنة يعني تمشي الحال. وكانت حبيبة النبي محمد. والفقيه في كتاب الله وسنة رسوله - [00:35:31](#)

من افقه النساء على الاطلاق في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. فلما نزلت نزلوا الهودج حق الهودج بيت اللي على الجمل يغطوها شايفين نزلوها فلما جاء المسير في الصباح المسير في الصباح - [00:35:48](#)

النبي ما هو بحاله في على على بغيره. جه الصحابة شالوا الهودج حقها يحسبونها فيه يحسبونها خفيفة ما بيان. ما بيان له اربعة شالوا الهودج وحطوه على البعير وقاموه ومشوا. وهي كانت راحت تقضي حاجة بعيدة عن الناس - [00:36:05](#)

وهي تقضي الحاجة طبعها بنت بتلعب في في رقبته هكذا او تحك في رقبته انقطع العجل من غير ما وهو يعيد من جذع ظفار تحبه فرحانة به كثيرا. فلما سقط العجل وراحت عند الهودج. بدأوا - [00:36:22](#)

بدت في الليل في الظلام. وهي تدور تدور ما عثرت عليه. يوم رجعت كانوا راحوا الجيش كله عنها طبعها لو واحدة من بناتنا كانت انجنت تماما. اذا شافت نفسها في ظلام دامس في صحراء في صحراء شاسعة ما بين اسود وسباع وبني - [00:36:42](#)

من الوحوش المفترسة وغيرهم كلها كلها. لكن الله القى عتقول فضرب الله علي النوم فريد. ضرب الله على عيني على النوم وفنمت

فلم استيقظ الا على صوت صفوان ابن المعطل السلمي الذكواني وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون - 00:37:00

راجعون تقول انا صحت من من منامي من آيات الله بيخليها تنام في هالبر عشان ما عندها تفكير ولا عندها شيء ولا خوف ولا رعب.

انما يسكنها. فلما جت يقول صفوان عرفها. وكان يراها - 00:37:20

قبل الحجاب قال زوجة النبي لانا لله وانا اليه راجعون فاستيقظت على استرجاع صفوان فما برك بعيره وركبت والله ما حدثني بكلمة

ولا حدثته بكلمة حتى ادرك الجيش في نحر الظهيرة وهم قادمون يدخلون مدينة النبي - 00:37:40

فراه عدو الله عبدالله بن ابي رأس المنافقين رأى صفوان وهو يقود الجمع بالله لو كان يبشوفها يجيب المرة بالنهار الظهر ويشق بها

الجمل قدام خلق الله كان يهرب منها على الاجل - 00:38:09

لو كان فيه خيانة ولا يمين ولا يسار. لكنه جاء يقودها امام الخلف ويعني عرفوا ان هذه امة متغطية. ان هذه ام المؤمنين هذا جمل

النبي محمد. وهذه زوجته على هودجها في هودجها - 00:38:25

فقال لبعض المنافقين اللي عنده والله لقد فجر بها باتت زوجة نبيكم يفجر بها صفوان ابن المعقل السلمي النبي ما يعلم الغيب فلما

وصلت للمدينة شاع الخبر وبادو يشتغلون ويرجعون. وصار الناس كما وصفت في بعض الكتب على احوال - 00:38:39

اكثر الناس لا يقولوا صادق ولا كاذب اللي قال الخبر دا لا يصدق ولا يكذب وهؤلاء فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر الناس لا

قالوا صحيح ولا كذب - 00:39:07

قالوا علام الغيب وعنده علم الغيب هو اللي يعلم اللي صح حتى ينزل وحي من السماء بين الحقيقة حتى ينزل الوحي من السما يبين

الحقيقة فعبدالله اذ صار يفتل على الغائب والسلام عبدالله ابن ابي ومعه بعض المنافقين واليهود اليهود اغتتموها فرصة ذهبية لدس

- 00:39:22

من المنافقين في المجالس يمكن يعطونهم قروش عشان يشوشوا على عائشة وطبعا هدم عائشة هدم البيت النبي وهدم البيت ابو

بكر وهدم لقاعدة الكبرى قلت لك الناس صاروا ادبح نوح قالوا والله العلم عند الله - 00:39:42

المتهم بريء حتى تثبت ادانته لا نصدق ولا نكذب القسم الثاني ما صار في المدينة كلها الا رجل ومراة. القسم الثاني رجل واحد ومرته

القسم الثاني هم صاروا اقسام صاروا اربعة اقسام - 00:40:01

قش يقول لا نصدق ولا نكذب نبرأ الى الله. المتهم بريء بريء حتى تثبت ادانة هذا القسم. هذا اكثر المسلمين في المدينة وفيهم رسول

الله القسم الثاني ما فيه الا رجل ومرته - 00:40:28

الرجل ابو ايوب الانصاري من اقوال النبي محمد وزوجته ام ايوب الانصارية لما شاع الخبر دخل ابو ايوب على ام ايوب وقال لها يا ام

ايوب اسمعت ما قال الناس عن عائشة - 00:40:44

قالت وانت يا ابا ايوب سمعت ما قال الناس عن عائشة قال نعم قال ما رأيك قالت ما رأيك انت؟ قال لها رأيك انت. قالت اما انا لو

كنت مكان عائشة ما قلت النبي محمدا - 00:41:04

ما هو معقول ان مرتنا بيت اخوي قال وانا وانت وانا لو كنت مكان صفار ابن المعطل ما خنت رسول الله في اهلي فالله يمدح هذا

الاثنيين دول. وينزل اية او ايتين في متحف. يقول لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون - 00:41:24

المؤمنات بانفسهم خيرا وقالوا هذا وسبحان هذا بهتان عظيم. سبحانك هذا افك يعني تكلموا وتبرؤوا الى الله من هذا العمل ومن

القول به. فالله يحض المسلمين كلهم لماذا لم تكونوا كابي ايوب وام ايوب - 00:41:44

تدافعوا عن عرض النبي محمد. القسم الثالث ناس طيبين اجاويد لكنهم ما عندهم تحقيقات بعض الناس يسوق بهم غرارة ولك ربنا

يقول يبين الناس اللي يطلبون الاشاعات ضد الحكومة الاسلامية. ضد الحكومة اذا كانت اسلامية. يطلبون ضدها اشاعات -

00:42:05

يقول ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولو ردوه الى الرسول يعني ينبغي للمسلمين ما كل

اشاعة ذكر وصدقة. وتبدأ تزيع وتشيع فيها. اذا جاتك اشاعة قول له الله خليني اسأل المسؤولين - 00:42:31

نروح للي عندهم علم. نروح لاهل الخبرة. واحنا مش دارينا. يمكن هادول اعداء للدين واعداء للدولة. واحنا والله ما نعرف عدونا من صديقنا احيانا. اختلط الحبل بالنابل. والله كان فيهم ناس طيبين - [00:42:50](#)

مسلم حسان ابن ثابت مسطح ابن اساسة وحنة بنت جحش مش صبحي بن اثاثة من اهل بدر وحسان ابن ثابت من اهل بكر وانا قلت لكم في بدري مدة قريبة اني انا اهلي بدر لما حاطب ابن ابي بلسعة كتب لقريش - [00:43:04](#)

آآ يعني خطاب والنبي يحذر اني اعلم قريش احد بانه يفتحها يغزوهم عشان نقصر فيك مقاتل. عشان يستسلموا ويسلمون ارواحهم هيسموا ويدخلون في دين الله. يعني سياسة رشيدة في السياسة العسكرية - [00:43:34](#)

انه يهجم عالام عشان وعارف انهم بيستسلمون ويسلمهم ويطلقهم ويصيروا الطلقاء ويدخلون في دين الله افواجا فكان هذا المفروض انه يقتل جاسوس. نزل الوحي على النبي او كان آآ حاطب ارسل الخطاب اللي لقريش - [00:43:48](#)

مع جارية فركبت الجارية بعير ودسته في عكاشها فلما وصل الوحي علم النبي امر علي ابن ابي طالب والمقداد الى ان يلحقوها وقال له في روض تدركونها في روضة خاخ روضة في الطريق بين المدينة ومكة. النبي بالوحي طبعاً قال تدركونها في روضة خخ. فركب علي - [00:44:07](#)

اسرع هو وزير المقداد حتى وصل فادركوا الجارية. قال وقفني هات لنا الخطاب اللي من حاطب الى قريش قلت ما عندي خطاب قال اسمع يا علي بنسمع لا تهدين علينا. تراك اذا ما سلمتي لنا الخطاب فوزك نبي نفتحه عشان ندوره فيه - [00:44:33](#)

تبين اكثر من هذا؟ ما احنا متفقيين الا اذا انت معك خطاب نزل به الوحي من السما يعلمنا ان معك خطاب وحش وحي السماء هو اللي جاب الخطاء الخبر لنا. فمعك الخطاب سلمينا عشان ما نتعبك ولا تتعبينك هذا الخطاب - [00:44:51](#)

فلما جاء به النبي قال يا حاطب قال عمر ضاعني يا رسول الله اضرب عنقه فقد نافق قال مهلا يا عمر وما يدريك لعل الله اطلع الى اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فاني قد غفرت لكم - [00:45:08](#)

وانا ضربت لها مثل بابيات من الشعر اللي يقول يا بدر اهلك جار. وعلموك التجري وقبحوا لك وصلي وحسنوا لك هجري. فليفعلوا ما ارادوا فانهم اهل بدري المصطحب من اهل بدر - [00:45:29](#)

فلما دخلت عائشة جاها مرض وكانت تحس بالحنان والشفقة الحنان النبوي من رسول الله عليها المرة دي ما حسست بالحلال انما ييجي يقف على الباب ويقول كيف وش حال البنت؟ - [00:45:43](#)

كيف فيكم يعني مش حال البنت؟ كيف حال عائشة؟ ما يقول عائشة. يقول كيف كيف تيكم؟ يعني وش حال البنت اللي عندكم؟ وبعدين طلعت ما عندهم حمائم ما عند ابادة الناس يتكلمون. مصدح - [00:46:00](#)

وحسان وحملة هم اللي كانوا من المسلمين ينقلون الخبر هذا دون كبير وعي يقول ربنا في قراءة ما هي سبعية والقراءة السبعية اذ تلقونه بالسنتكم؟ وتقولون بافواهمكم ما ليس لكم به علم - [00:46:14](#)

اتحسبونه هينا وهو عند الله عظيم حسان ما هو من اهل الاثم حسان ناقل وحاكي الكفر ما هو بكاف. اذا كان قلبه مطمئن بالايمان وحنا كذلك ومسطح كذلك وحسان كان يقول لما سمعه ان من اهل الافك بعض الناس اليهود عشان يضربوا - [00:46:34](#)

بعضهم ببعض والمنافقين يقولوا حسان منهم فحسن يقول لعائشة يقول يقول يقول حسان رزان ما تزن بريية على عائشة حصانة على عفيفة طاهرة تزن ما تتهم بريية وتصبح غرسا من لحوم الغوافل حليلة خير الناس دينا ومنصبا سليمة حي من لؤي ابن - [00:46:56](#)

ثم يقول فان كنت ما بلغت عني قلته. فلا رفعت صوتي الي اناملي. فكيف وودي ما حييت ونصرتي لاهل رسول الله زين المحافل وتقول عائشة لما هاجأ ابا سفيان ابن عبدالمطلب كان يسب النبي محمد عليه السلام وهجاه حسان - [00:47:20](#)

اتشتمه ولست له باهل بئر فان ابي ووالده فان ابي وعرضي يقول لعسان يدافع عن رسول الله يقول فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم القاء اتشتمه ولست له بكفئهم؟ فشركما - [00:47:46](#)

لخيركما الفداء الشرير يصير فداء للخير. وتب. وتقول عائشة كما جاء في صحيح البخاري في صحيح البخاري. تقول عائشة ما ذكرت

قول حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقال الا رجوت له الجنة - 00:48:06

هذا القسم الثاني القسم الرابع عبد الله بن ابي بن سلول والمنافقين واليهود. هداانا الله يقول ان الذين جاءوا بالسبعثاشر اية في براءة عائشة ولا زالت بعض الطوائف يقولوا بعضهم لا اله الا الله ويسبون عائشة ويتهمونها بالزنا بعد ان برأها الله في سبعتاشر اية من كتابه الكريم - 00:48:26

ان الذين جاءوا بالالفك عصابة منكم. لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم. طبعاً مسلم ما يصاب من صبر من مصيبة من شوك من الم من مرض من وجع من وصب الا كفر الله به خطاياهم - 00:48:47

ورفع به درجاته. لا تحسبوه شرا لكم. بل هو خير لكم. لكل امرئ منهم ما اكتسب من الاثم. والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم

وبعدين يقول ان الذين يرمون لولا جاؤوا عليه باربعة شهداء - 00:49:03

طبعاً هذي بعض العلماء من كبار العلماء اللي كانوا معاصرين لنا يقولوا لو جاءوا باربعة شهداء لكانوا صادقين في حكم الله كذابين في

علمه هذا خطأ فاحش بعض العلماء الكبار - 00:49:21

اللي كتبوا تفسير يقول لو جاءوا باربعة شهداء لكانوا صادقين في حكم الله كاذبين في علم الله وش هالحكي ده لو جابوا لو جابوا كل

اللي على الارض يشهدوا ان عائشة زنت لكانوا كاذبين في علم الله - 00:49:37

بحكم الله لانه ما كانوا عندها ولا كانوا موجودين في الموقع كيف يشهدون؟ هذي واحدة هذه واحدة ما كانوا عندها ولكن ولكن انا انا

اضرب لمصر ضربت في بعض كتبي في التفسير في او في غيره مثل بقصة لو جاء مائة شاهد يشهدون انهم رأوا هلال رمضان -

00:49:58

عند عند طلوع الشمس في المغرب. آآ في المشرق ثم شهداتهم لو جاء مئة شهد وقالوا احنا شفنا الهلال في الشرق ليلة اول ليلة من رمضان شافوه عند غروب الشمس عند غروب الشمس من المسجد. كذلك عائشة لو جاء كل الدنيا ما يشهدون. لانه ما كانوا في الموقع

- 00:50:21

حتى يشهدوا. قال لولا اذ سمعتموه الى ان يقول ان الذين وطبعاً اسمعوا واحفظوها هذه. الله طبعاً معلوم ان اللي يرمي المحسنات اي

المسلمة اي مسلمة غير عائشة اي مسلمة غير عائشة اذا رماها رجل في عرضها - 00:50:46

او ثلاثة شهدوا انها زنت ولم يأتوا باربعة شهداء فاولئك عند الله هم الفاسقون. ماذا قال الكاذبون فاسقون لانهم شافوا بعينه. ثلاثة

شافوا بعينهم الزنا ولكن ما جاء بالنصاب الكامل النصاب لابد من اربعة - 00:51:05

فاذا جو للقاضي وقالوا شفناها ثلاث شهود يقول لي اضربوا ظهورهم ثمانين جدة كل واحد وردوا شهداتهم هم فاسقون في علم الله

شرع الله سماهم ربنا في القرآن فاسقون لانه لم ياتي بخبر يشيع الفاحشة في الذين امنوا دون رادع - 00:51:22

لهم فائدة بدون فائدة لكن لكن رمي المحصنات الغافلات من الموبقات يعني تحبط عملك الصالح اذا تعرضت لامرأة وقلت ان المرأة

هذه زانت وهي وانت تكذب عليها او ما عندك النصاب الكامل اربع شهود - 00:51:45

ان الذين يرمون المحصنات يقول في الاية والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم

شهادة واولئك هم الفاسقون الله غفور رحيم الا عائشة. طبعاً اللي يرمي مسلمة - 00:52:11

محصة دخل في الموبقات العميقات لكنه لو تتر الله عليه لو قال تبت يا رب وبكى وبكى على خطيئته وندم على جريرته وعزم على

الا يعود وارتدع ارتداعاً وتاب توبة ان الله - 00:52:28

والذين لا يدعون مع الله الهاً اخر ولا يقتلون نفساً التي حرم الله بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثماً يضاعف له العذاب يوم

القيامة الا من تاب وامن وعمل عملاً صالحاً سيئاتهم حسنات - 00:52:45

الا عائشة فمن رمى عائشة رمى عائشة متعمداً لا توبة له لو جاب توبة تملأ السما والارض لا يتقبلها الله. لان الله يقول ان على عائشة

في نهاية الايات هذي اللي فيها براءتها. ان - 00:53:02

محصنات ما هي محصة واحدة. جعلها للتعظيم. جمعها للتعظيم. تكبير عائشة وتعظيم عائشة. وبينان فضل عائشة. ان الذين يرمون

المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة. ما لهم توبة؟ ما دام ما عنهم في الاخرة ما لهم توبة؟ ولابد - [00:53:22](#) وجماعته ولما هلك عبدالله بن ابي وكان ولده يبيجي للنبي رجل صالح يقول يا نبي الله ان كنت تريد ان تقتل عبد الله والدي؟ فمرني انا اقتله اجيب لك راسه في صحن - [00:53:42](#)

بس ما ودي ان غيري يقتله. اخاف تأمر احد يقتل والدي. فتأثر نفسي يعني اجني عليه يهبط النبي عليه السلام يقول له ماني بقاتل معنى كلام. فلما مات هو عدو الله يوصي ولده عبد الله يقول رح لمحمد - [00:53:56](#)

في سورة التوبة القصة حقيقته روح لمحمد واطلب منه قميصي عشان يصير تحت كفني لعل الله يخفف عني فيبيجي عبدالله بن عبدالله بن ابي العبد الصالح عبدالله بن الفاسق عبدالله بن ابي للنبي محمد يقول ابويا اطلب قميصك فيعطيه القميص - [00:54:14](#) ويكفونوا فيه ولما جابوه عشان يصلي عليه مسكوا عمر قال صلي عليه يا نبي الله انت نسيت. يقول عمر للنبي محمد قدام الصحابة انا نسيت اليس الذي قال يوم كذا كذا وكذا؟ اليس هو القائل كذا وكذا؟ اليس هو الذي فعل كذا وكذا - [00:54:34](#)

ضايق النبي عمر قال وخر يا عمر الله يقول استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. والله لو علمت شف انقطع بخلق الله محمدا - [00:54:56](#)

والله لو علمت اني لو استغفرت له اكثر من سبعين مرة يغفر له لاستغفرت له لو كنت اعلم ان استغفار الفوج السبعين يدخله الجنة كنت استغفر له وخر يا عمر وينزل الله بتأييد رأي عمر. ولا تصلي على احد من بعد ما تصلى على عبده. ولا تصلي على احد منهم مات - [00:55:09](#)

ابدا ولا تقم على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون انا سقت القصص هذي ليعلم الناس ان مكة ما فيها منافق والمنافقين ونسيت قصة الهزلي اللي قال لعمر اللي قال لعمر لما قرأ الآية او يأخذهم في في على تخوف قال له عمر - [00:55:32](#) لغتنا يا امير المؤمنين قال ما لغتكم؟ قال التخوف التنقص يعني سلط عليهم امراض يسلط عليهم عاهات في مزارعهم. يسلط عليهم حاكم جبار لا يخاف الله فيهم. يسلط عليهم بلايا فيما بانفسهم. يسلط عليهم منازعات ومشات. يسلط - [00:55:54](#) مجرمين يقتلونهم ويسفكون دماءهم. عقوبات كلها. عقوبات عقوبات كلها. فيقول التخوف التنقص يعني يخش شوية شوية. التقلب ياخذهم غفلة مرة واحد عز عزيزي مختفي. يقصمهم قص ان الله يملي للظالم حتى اذا خذاه لم - [00:56:12](#)

لكن هؤلاء يأخذهم شوي شوي. شوي شوي حتى لعلمهم يتوبوا. لعلمهم يرجعوا. لعلمهم يتبين لهم. لعلمهم يتوبون وينوبون الى الله هذا التخوف قال هل يقول له عمر هل معك دليل على ما تقول من من لغة قومك؟ لما قال له منين؟ قال منه ذيل - [00:56:29](#) كان عندك دل؟ قال نعم يقول شاعرنا الهدلي يقول شاعرنا الهزلي تخوف الرجل تخوف الرجل يتنقص. تخوف الرجل منها يعني من الناقة. تخوف الرجل منها تامكا قلدا التابك المختص بالشحم واللحم السنان. سنام الناقة حقه. كان مكتز بالشحم وكانه جبل فوق الناقة. فمن طول السفر - [00:56:47](#)

وعناءه ومشقته وقلة المرعى بدت طبعها معروف ان الجمل كيتير ويملى بطنه ثم يبدأ يسترجعه. اذا جاء يسترجع اللي في جوف ويتغذى به مرة ثانية. فاذا تغذى من الجوف وخلص اللي في الجوف يبدأ يتغذى من الشعب اللي فيه. فيقول الشاحن البعير هذا - [00:57:14](#)

اكل اللي في جوفه واكل اللي في لحمه وبقي في اللي في الشحم فما صار له السلام الان. تخوف الرجل منها. يعني الرجل اللي فوق السلام اللي فوق سنابل البعير تخوف الرجل منها تامكا. التامك المكتظ المملوء بالشحم. تامك قردا ايضا زيادة في في افتكاكه. انه في غاية الانتكاك - [00:57:34](#)

القوة تخوف الرجل منها تامكا قردا كما تخوف عود النبعة السفلى. السفن يعني المراكب اللي اللي يعمل شراع المركب. شراع المركب يصير اوله. الخشبة حقت الساري اللي يسمونه الساري. حق الشراع. عود العود حق الشراع. يصير من اوله - [00:57:54](#) متنا وعند نهايته بعد عشرين او ثلاثين متر كأنه ابرة. كأنه راس دبوس. فيقول تخوف الرجل منها تامكا قردا كما تخوف عود نبعث

السفن فيقول عمر فيما روي عنه او اسر عنه عليكم بديوانكم لن تضلوا. قالوا وما ديواننا؟ قال شعر اهل الجاهلية - 00:58:14

فان فيه تفسيراً لكتاب ربكم او كما اثر والله اعلم. صلى الله وسلم على النبي وعلى اله وصحبه وسلم - 00:58:34